الفصل الأول

مقدمة البحث

1،1 التمهيد

إن الإملاء قاعدة مهمة في اللغة العربية، وهو من الأسس الضرورية في التعبير الكتابي ووسيلة الاتصال التي يعبر بها الفرد عن أفكاره. والإملاء يحول الأصوات المسموعة المفهومة إلى الرموز المكتوبة يعني بالحروف. وتوضح الحروف في مواقعها الصحيحة معنى الكلمة. كثير ما يقعون في الخطأ الإملائي ويسبب تغيير المعنى لأن ما عندهم المعرفة عن البناء الصحيح للكلمات.

وتصبح الكتابة عملية ضرورية للحياة العصرية سواء بالنسبة للفرد أم بالنسبة للمجتمع، ومن ثم تعتبر الكتابة الصحيحة عملية مهمة في تعليم اللغة باعتبارها عنصرا أساسيا من عناصر الثقافة، وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها للوقوف على أفكار الآخرين والإلمام بها. تحدث عمر الصديق (2008) عنه حيث قال: "إن تدريب الطالب على الكتابة يتركز في العناية بثلاثة أنواع من القدرات؛ قدرة في الخط، وقدرة في الهجاء، وقدرة في التعبير الكتابي الجيد".

ويستخدم تحليل الأخطاء بصفته علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة. وانقسم ذلك المصطلح إلى قسمين عن شرح تحليله هو التحليل والأخطاء. التحليل هو قدرة المتعلم على الفحص الدقيق للمحتوى العلمي والمعرفي وتحديد عناصره. والتحليل أيضا هو وسائل التحقيق في هذا الحدث للوقوف على الوضع الحقيقي، فإنه يمكن أن يعني أيضا انهيار الأساسية للمناطق المختلفة ومراجعة نفسه علاقة الأجزاء للحصول على الفهم الصحيح وفهم المعنى كله (حسني عبد الجليل، 2007). وبعد ذلك، تحليل الأخطاء هو القيام بدراسة الأخطاء التي يرتكبها دارسو اللغة العربية وهي متنوعة؛ مثلا: الأخطاء الإملائية

والصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والأسلوبية. والأخطاء الإملائية هي الأخطاء التي تكون في كتابة الكلمة بشكل غير صحيح أو مضبوط؛ كزيادة حرف أو حذفه، أو إبداله أو وضعه في غير موضعه من الكلمة (جاسم علي، 2015).

لا يسلم تعلم اللغة الأجنبية عن الأخطاء، وكذلك في تعلم اللغة العربية. لذلك تريد الباحثة أن تقوم فاعلية بدراسة إستراتيجيات تعلم كتابة الهمزات عبر الخرائط الذهنية لدى طلبة مدرسة سوغاي مرب لوار الثانوية الدينية، كاجغ. ونظرا إلى ظهور المشكلة الإملائية في كتابة الهمزات، يتم إجراء الدراسة الحالية. هذه الطريقة رائعة بصفتها وسيلة تعليمية فعالة بدلا من قراءة الكتاب واختصار الفقرات فقط بشكل تقليدي.

وترجو الباحثة من إجراء هذا البحث أن يفيد كثيرا للطلبة في تقليل الأخطاء في كتابة الهمزات. وتستطيع الطلبة كتابة اللغة العربية الصحيحة، وتزيد المعرفة في التعلم اللغة العربية. ونظرا لما حدث للهمزة في كتابة الطلبة، تعتبر الهمزات من أصعب الأمور في الكتابة العربية (هبة الله الدالي، 2020). وذلك بسبب اختلاف طريقة كتابة همزة في أول الكلمة؛ منها: كتابة همزة القطع وهمزة الوصل والهمزة المتوسطة والهمزة المتطرفة. كثير من الناس خاصة للطلبة في المدرسة يخلطون بينهم ويرتكبون الأخطاء الإملائية عند كتابتهم.

1،2 مشكلة البحث

لاحظت الباحثة أن الطلبة يواجهون صعوبات عديدة في التمكن من فهم القواعد الإملائية واستيعابها. هم لا يفهمون القواعد الصحيحة وطريقة استعمالها استعمالا سليما في كتابة الإنشاء التي يمارسونها أثناء تعلمه. وبعد ذلك، لا يقدر الطلبة على الفهم والتمييز خاصة في كتابة الهمزات في الموقع

الصحيح. لذا، يكتب الطلبة الهمزة عشوائيا بدون فهم أسباب كتابة الهمزات. قال راشد إدريس (2001) في صحيفة الجزيرة: "إن عدم رغبة بعض الطلبة في تعلمها وهم يتعلمونها للحصول على النجاح في الامتحان فقط، وما علموا أن الإملاء مادة ستبقى معهم ما داموا أحياء".

وترجع أسباب الأخطاء الإملائية إلى الأساتذة والمعلمين في المدرسة، كما نقله عبد الرحيم (2009) بأنهم لا يقدمون تطبيقات كثيرة للقواعد الإملائية. يورد المعلمون مثالا واحدا أو اثنين على القاعدة التي ينفرد بكتابتها على السبورة، والتعليق عليه دون إعطاء الطلبة الفرصة الكافية لفهم عميق للقاعدة المعينة. وبعض المعلمين يتعودون على كتابة عدد كبير من الكلمات التي ترسخ القاعدة، وهذا هو السبب الذي يجعل الطلبة يرتكبون الأخطاء الإملائية. أما الطلبة فيحتاجون إلى الكثير من التدريبات والتطبيقات حتى يفهموا القواعد الإملائية فهما جيدا، لكي لا تكون لديهم الأخطاء الإملائية في كتابة الهمزات على وجه الخصوص.

وإضافة إلى ذلك، نور فهمى (2016) رأت أن هذه المشكلة تعود إلى الطلبة لأنهم يلتبسون في وضع الهمزات بمواضعها الصحيحة في الكلمات. لا بد للمعلمين أن يعطيهم الألعاب اللغوية في بداية الفصل التي تدور حول كتابة الهمزات بشكل ممتع.

1،3 أسئلة البحث

يجيب البحث عن الأسئلة الآتية:

1) كيف تحقق إستراتيجيات تعلم كتابة الهمزات عبر الخرائط الذهنية لدى طلبة السنة الرابعة الثانوية في مدرسة سوغاي مرب لوار الثانوية الدينية في تقليل أخطائهم الإملائية؟

2) ما فعالية استخدام إستراتيجيات تعلم كتابة الهمزات عبر الخرائط الذهنية لدى الطلبة السنة الرابعة الثانوية في مدرسة سوغاي مرب لوار الثانوية الدينية في تقليل أخطائهم الإملائية؟

1،4 أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1) تنفيذ طريقة الخرائط الذهنية في تعلم كتابة الهمزات عبر الخرائط الذهنية لدى طلبة السنة الرابعة الثانوية في مدرسة سوغاي مرب لوار الثانوية الدينية في تقليل أخطائهم الإملائية.

2) معرفة فعالية إستراتيجيات تعلم كتابة الهمزات عبر الخرائط الذهنية لدى طلبة السنة الرابعة الثانوية في مدرسة سوغاي مرب لوار الثانوية الدينية.

1،5 أهمية البحث

يهتم هذا البحث بالكشف عن إستراتيجيات تعلم كتابة الهمزات عبر الخرائط الذهنية التي يمكن أن تساعد الطلاب في المرحلة المدرسية والمرحلة الجامعية في تقليل أخطائهم في كتابة الهمزات في اللغة العربية. وتنبع أهميته بتزويد المتعلمين الخرائط الذهنية عن كتابة الهمزات التي تتوافق مع طبيعة كتابات اللغة العربية التي يريدون تعلمها، وتفيد المتعلمين في تنويع طريقة التدريس، واختيار الأكثر مناسبة للموقف التعليمي، والفروق الفردية لدى الطلبة ذوي المشاكل الدراسية والطلبة الممتازين، واختيار طريقة التدريس الصحيحة التي تساعدهم على إدارة المتعلمين أثناء تعلمهم.

وكذلك، تستمد أهمية هذا البحث من كونه الإستراتيجيات الخاصة لتعليم اللغة العربية عبر الخرائط الذهنية، وتحليل فعاليتها تحليلا شاملا لإظهار محاسنها وأسباب نجاحها في كتابة الهمزات لدى دارسي اللغة العربية. يركز هذا البحث على إبراز فعالية إستراتيجيات تعلم كتابة الهمزات ومميزاته لكي يستفيد منها التربويون والمتخصصون والطلاب في مجال تعليمها وتعلمها. وباختصار، تكون قاعدة الخرائط الذهنية إحدى إستراتيجيات التعلم النشط، ومن الأدوات الفعالة في تقوية الذاكرة التي يعمل بها العقل البشري، ويساعد الطلاب على قراءة وتذكر المعلومات بدلا من الطريقة التقليدية للتعلم.

تكون هذا البحث مرجعا مفيدا في موضوع النحو والصرف بأحدث طريقة، حيث يمكن الرجوع إليه لكل من يريد أن يرفع مستواه اللغوي والكتابي، ويستعين لمعرفة الأخطاء الموجودة في كتابة الهمزات لدى الطلبة واستيعاب كمية كبيرة من كتابة الهمزات الصحيحة. وإضافة إلى ذلك، سيكون الطلاب على أكثر حرصا واستعدادا للكتابة العربية.

1،6حدود البحث

1) الحدود الموضوعية

يركز هذا البحث العلمي على فاعلية إستراتيجيات تعلم كتابة الهمزات عبر الخرائط الذهنية في تقليل أخطائهم.

2) الحدود المكانية ·

يجري هذا البحث في مدرسة سوغاي مرب لوار الثانوية الدينية، التي تقع في محافظة كاجغ، بولاية سلاغور.

3) الحدود الزمانية

يتم إجراء هذا البحث ما بين شهر ديسمبر 2020 حتى شهر فبراير 2021.

4) الحدود البشرية

يطبق البحث على الطلبة الثانويين، وعددهم ثمانية وخمسون طالبا من فصلَي السنة الرابعة في مدرسة سوغاي مرب لوار الثانوية الدينية.

1،7 مصطلحات البحث

1،7،1 كتابة الهمزات

قد عرفت لجنة اللغة العربية وعلومها (2010) كتابة الهمزات هي أول حروف الهجاء، وترسم على صورة عين مقطوعة (ء)، على الألف أو الواو أو الياء، أو منفردة. وتقع في أول الكلمة ووسطها وآخرها.

1،7،2 الخرائط الذهنية

قد عرف Biktimirov و Nilson (2006) الخريطة الذهنية المرئية والتمثيلات غير خطية للأفكار وعلاقاتها. يجب الشكل الحر والتفكير التلقائي عند تكوين الخريطة الذهنية والهدف من الخريطة الذهنية لإيجاد روابط إبداعية بين الأفكار.

ووضح نجيب الرفاعي (2006) بأن الخريطة الذهنية تقوم بربط المعلومات المقروءة في الكتب والمذكرات بواسطة رسومات وكلمات على شكل خريطة، حيث تقرأ الفكرة في المادة المكتوبة أولا، ومن ثم تحول إلى كلمات مختصرة ممزوجة بالأشكال والألوان، ويمكن اختصار فصل كامل في ورقة واحدة.

وشرح أمبو سعيدي والبلوشي (2009) أنها عبارة عن منظم تخطيطي يشمل مفهوم رئيس أو مركزي تتفرع منه الأفكار الرئيسية وتتدرج فيها المعلومات من الأكثر شمولا إلى الأقل شمولا على رموز وألوان ورسومات.

وذكر بوزان (2009) في تأليفه أن الخرائط الذهنية بأنها الطريقة الأسهل لتخزين المعلومات في المخ، واستخراجها منه، وهي وسيلة إبداعية فعالة لتدوين الملاحظات التي ترسم خرائط لأفكار شخص معين.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA